

المجلس (92) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه في كتاب العلم باب تعليم -

[00:00:02](#)

الرجل امته واهله. قال اخبرنا محمد هو ابن سلام. قال حدثنا المحاربي قال صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة - [00:00:42](#)

فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناها بغير شيء قد اعطيناها بغير شيء. قد كان يركب فيما دونها الى المدينة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:02](#)

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله. تعليم الرجل اهله اه من اه من اولى ما يكون عليه لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس - [00:01:32](#)

الحجارة ذكر الامة والاهل والحديث ان ما جاء فيه ذكر الامة ومعلوم ان تعليم انه اذا كان جاء تعليم الامة فان تعليم الاهل اكدم فانه يدل على ان تعليم اهله يعني من باب اولى. اذا كان - [00:01:52](#)

يعلمها الانسان فمن باب اولى ان يعلم اهله. فهو ترجمة دال الحديث دال على الترجمة على الاية بالنص وعلى يعني وعلى الاهل من باب اولى. يعني القياس الاولى. ثم هذا الحديث عن عن موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:02:22](#)
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. اه رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم.

فيكون يعني حصل الاجر من جهة انه كان مؤمن بالرسول الذي ارسل اليه - [00:02:52](#)

ثم امن بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين. فيكون له اجر مرتين لانه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وبمن قبله. وامن بنبيه ثم امن بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

فيكون بذلك حصل اجرين. مثل بعض الصحابة الذين يعني آآ الذين اسلموا وكانوا على يعني على دين انبيائهم ثم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مثل عبد الله ابن سلام. وسلم ان الفارسي - [00:03:32](#)

ثم آآ الاول آآ رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن بي والعبد المملوك اذا ادى حق الله حق مواليه. يعني لان المملوك منافعه لسيده وليست له. فاذا كان ادى حق الله عز وجل وهو ما امر به من العبادة. وادى حق - [00:03:52](#)

الذي هو القيام بما هو مطلوب منه بموجب اه كونه مملوكا له فانه يحصل اجر على كونه اه اه قدم عليه لله وعلى كونه وعلى كونه ادى ما عليه لسيده. ثم ذكر الرجل الذي اه له امة. ادبها واحسن تأديبها - [00:04:22](#)

وعلمها واحسن تعليمها ثم انه اعتقها وتزوجها. فيكون له اجر على التعليم وآآ التأديب وله اجر على احسانه اليها بالعتق ثم بكونه

يتزوجها فتقول يعني تحته من من الزوجات اللاتي يقسم لهن بعد ان كانت من الاماء اللاتي لا قسم لهن فيكون بذلك يحصل اجرين -

00:04:52

اجرا من اجل التعليم والتعذيب واجرا من جهة الاحسان بالعتق والتزويج الذي تكون فيه مساوية للحرائر اللاتي يقسم لهن ويكون لها مثل ما للزوجات بعدما كانت من الاماء اللاتي ليس لهن قسم وليس لهن شيء آآ يزاحمن به - 00:05:22

النساء وانما اه اه ولما الحقت بالحرائر بالعتق والزواج منها فانه بذلك اجرين. نعم. ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها. نعم. ثم اعتقها وتزوجها. نعم. ثم قال عامر اعطيناه. ثم قال عامر - 00:05:52

هناكها اعطيناك يعني هذه الفائدة وهذه هذا الحديث العظيم الذي فيه هذا الفضل لهؤلاء الثلاثة وبدون شيء يعني بدون تعب ونصب وبدون مشقة لان العلم يتعب للحصول اليه ولكنه اذا حصل بدون تعب وبدون مشقة فانه يكون غنيمة كما - 00:06:22

يقولون غنيمة باردة التي ما حصل لها فيها تعب ولا مشقة. واذا حصل العلم عن طريق المشقة لا شك انه غنيمة عظيمة ولو حصل ما حصل من مشقة لان بذل الوسع حصول النصب - 00:06:52

التعب لا شك ان هذا فيه الفائدة العظيمة. ولهذا يقول يحيى ابن ابي كثير اليمامي رحمه الله. لا يستطاع العلم براحة الجسم. لا قطاع العلم براحة الجسم ثم قال عامر يعني الشعبي اعطيناك بدون شيء وقد كان يرحل بما هو دونها الى المدينة قد كان يرحل -

00:07:12

بما هو دونها من المدينة بما هو اقل منها. يعني فيما هو اقل من هذه الفائدة. ومن هذه المنفعة التي آآ اعطيت له بدون تعب ونصب. والمقصود من ذلك تحريضه على الحفاظ عليها وعلى الابقاء عليها وعلى الاهتمام بها - 00:07:32

وان هذا شيء حصله بدون مشقة فعليه ان يحافظ عليه وان يعنى بالابقاء عليه ليحصل الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى. فاذا هذا الكلام من من من الشعب لرجل يعني من من من - 00:07:52

من غير فارس اراد به ان يحفره وان يبعث فيه الهمة والنشاط بان يفرح وبهذه الغنيمة العظيمة وان يحافظ عليها وان يعني يعمل بمقتضاها يعني اه حيث امكنه ذلك او حيث كان متمكنا من ذلك. نعم. اعطيناك بغير شيء قد كان - 00:08:12

فيما دونها الى المدينة. يركى بان يرحل. وقيل انه من مكة. يعني قال ان ان هذا انه من مكة. يعني يرحل يعني بقى في رحم مكة الى المدينة والمسافة بين مكة والمدينة واسعة. نعم. قال اخبرنا محمد هو ابن السلام - 00:08:42

قال حدثنا المحاربين نعم المحاربي هو عبد الرحمن ابن محمد ابن زياد قال حدثنا صالح بن حيان صالح بن صالح بن حي. نعم. ابو حيان بن حيان ابو حيان. نعم. عن عامر الشعبي - 00:09:02

بن شرايط الشعبي يأتي يعني آآ عن عامر الشعبي قال قال عامر الشعبي نعم يعني هو جمع بين اسمه وبين نسبته وكثيرا ما يأتي ذكر نسبته فيقال الشعبي بدون ما يكون معها عامر وحيانا يكون معها - 00:09:22

اه عامر وحيانا تكون تأتي وحدها فيقال عامر الشعبي ويقال عامر ويقال الشعبي نعم. عن ابي بردة. ابو بردة بن ابي موسى الاشعري. عن ابيه ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه - 00:09:42

اه هل يمكن ان يجعل هذا الحديث مرغبا لاهل الكتاب الموجودين الان في دعوته للاسلام بانه اذا اسلموا وحصلوا على ولا شك يعني هم يدعون الى الاسلام يدعون الى الاسلام اذا كانوا يعني - 00:10:02

يعني مؤمنين بانبيائهم مؤمنين بنبيهم لكنهم يعني مشركون بالله عز وجل لانهم يعني على يعني منهج غير صحيح. يعني الذي كان يعني مؤمنا وكان على دين نبيه ثم ثم دخل في الاسلام فانه يحصل اجرين. اما اذا كان مشركا اه اه يعبد غير الله - 00:10:22

ان الشرك يجب ما قبله الاسلام يجب ما قبله كما قال اما حديث عمرو الاسلام يهدم ما كان قبله عن الهجرة يعني ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. لقول حافظ قال ويشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل - 00:10:52

يؤتيك الله اجر كمرتتين وهرقا ممن دخل في النصرانية بعد التبديل. نعم يعني علما ليس اقول ليس من الذي كان يعني على اليهودية ثم يعني كفر بعيسى. فان هذا يكون يعني لا يحصل - 00:11:12

فيما قال الحافظ بن حجر اما اذا كان يعني ما حصل منه كفر بنبي وانما دخل يعني في دين ليس يعني اه اه كان على غير دين ثم صار الى دين. فلا شك انها الرسول - [00:11:32](#)

قال له اسلم الله اجره مرتين. ثم ايضا يعني فراق يعني عنده شيء اخر. وهو انه يعني متبوع والمتبوع اذا اسلم يعني يحصل له يعني اه مضاعفة الاجر ويحصل له الاجر العظيم بسبب كونه متبوع - [00:11:52](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني كان يحصل منه التأليف المؤلفة قلوبهم الذين يعني هم الرؤساء والكبار الذين اذا اسلموا تبعمهم غيرهم آآ يعني آآ معاملتهم والحرص عليهم ليس مثل الاشخاص العاديين الذين الذين - [00:12:12](#)

هم تابعون وليسوا متبوعين. نعم. قال رحمه الله تعالى باب عظة الامام النساء وتعليمهن قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:12:32](#)

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي - [00:12:52](#)

طوى الخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر عظة النساء وتعليمهن العظة يعني - [00:13:12](#)

من الوعظ وفي التذكير والترقيق للقلوب والأتان بشيء يؤثر على القلوب ويجعلها تخشع وتلين بذكر ما يرغب وما يزرع يعني الترغيب والترهيب الذي يحصل بها التأثير على النفوس وعلى القلوب وعلى العيون كما جاء في حديث العرباوي ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله - [00:13:32](#)

صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فالمواعظ هي التي تؤثر في القلوب وتؤثر في النفوس. والتعليم هو تعليم الاحكام. وتعليم الاحكام الشرعية - [00:14:02](#)

يعني المواعظ في الترغيب والترهيب والتعليم يكون في بيان الاحكام الشرعية ومن المعلوم ايضا ان التعليم يعني يكون اوسع من الوعظ. لان التعليم يكون بالشئ الذي يوعظ به. والشئ الذي يصاب به - [00:14:22](#)

الذي هو التعليم. مثل ما يكون يعني في العلم يدرس كتاب الرقائق وكتاب الزهد وكتاب كذا. وهي يعني من كتب العلم وما يتعلق بالعلم وكذلك يدرس ما يتعلق بالطهارة ما يتعلق بالصلاة - [00:14:42](#)

ما يتعلق بالزكاة ما يتعلق بالصيام ما يتعلق بالحج الذي هو تعليم امور الدين. فالرسول عليه الصلاة والسلام الحديث عن ابن عباس خطب صلى الناس يوم العيد ثم رأى انه لم يسمع. يعني ان كان الصوت ما بلغ النساء - [00:15:02](#)

فذهب اليهن وذكرهن ووعظهن وعلمهن ووعظهن. ذهب اليهن ومعه ابن عباس وبلال فجاء ليذكرهن يعلمهن ومما ذكرهن به آآ وش قال الحديث؟ قال آآ ايش قال في الحديث قال فظن انه لم يسمع فعاظهن وامرهن فوعظهن يعني هذا هو وعظهن يعني ذكرهن وامرهن - [00:15:22](#)

الصدقة وهذا من التعليم. يعني تعليم الصدقة ترغيب الامر بالصدقة. انا امر وعظهن بالصدقة وامرهن بالصدقة. لان الصدقة تكون من اسباب تكفير الذنوب. وتكفير الخطايا رفعة الدرجات لان فيها النفع المتعدي الذي يكون بالاحسان الى الغير فيكون الانسان - [00:15:52](#)

بذلك يعني اه افاد غيره وذكر غيره وعاظ غيره. فذكرهن فوعظهن وامرهن بالصدقة. وامرهن بالصدقة نعم. فجعلت المرأة تلقي القرط فبادرت النساء يأتي وعظهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرهن ولم ينتظرن الى ان يذهبن للبيت ويأتين بشيء ما عندهن او يتصدقن - [00:16:22](#)

يعني بشيء مما عندهن بل بادرن الى ما هو متعلق ما هو عالق بهن وما هو فيهن من الزينة ومع معهن من الزينة فجعلت المرأة تأخذ القرط والخاتم. تأخذ القرط من اذننها والخاتم من اصبعها وترميه في هذا المكان - [00:16:52](#)

الذي آآ يجمع فيه هو الذي توضع فيه تلك الصدقات من هؤلاء النسوة. وهذا يدل على مبادرتهن رضي الله عنهن وارضاهن الى آآ

الصدقة والى الاحسان وحبهن للخير ومبادرتهن اليه رضي الله عنهن وارضاهن. ثم ايضا فيه دليل على ان المرأة لها ان - [00:17:12](#) عليها زينتها وهي خارجة من بيتها لصلاة العيد يعني مثل آآ زينة مخفية مثل اقراط في في اذنيها وهي غطت رأسها ووجهها وكذلك في اصبعها وقد غطت يديها. فان فان ذلك يعني يدل على على على - [00:17:42](#) اه نجاعة لانهن تصدقن من شيء بأيديهن واذانهن. فهذا يدل على ان المرأة يعني انها لها الاشياء التي كانت يعني في جسدها يعني هي لا لا تتجمل به الى الخروج ولكن حيث يكون عليها هذا الجمال فان - [00:18:02](#) انها تذهب به وتخرج به لكنها تستره عن الناس بحيث لا يراه احد ويفتتن به آآ وفيه ايضا يعني كون المرأة تتصدق بدون اذن زوجها تتصدق بدون اذن زوجها من مالها - [00:18:22](#) وانه لا يحتاج الامر الى ان تستأذنه لكنها اذا كان هناك بينها وبينه ونام وفاق وكان معاملة طيبة وانها تستشيريه في ما يتصرف فيه من مالها لا شك ان هذا مما يزيد في - [00:18:42](#) وما يزيد في المودة وما كون تتصرف وتقوم بالتصرف بالبيع والشراء والاعطاء اه فهذا حقها يعني مما لها التصرف فيه وهذا الفعل يدل على ذلك فعلهن يعني هذا الفعل الذي فعلن فعلن - [00:19:02](#) في هذا المكان او في هذا الموطن يعني دال على ذلك فجعلنا فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم ها من اذنها والخاتم من يدها. وبلال يأخذ في طرف ثوبه. نعم. وقال اسماعيل عن - [00:19:22](#) ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الحديث هذا قال حدثنا ابن حرب لا ثاني. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على - [00:19:42](#) صلى الله عليه وسلم قال لاتاني. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. ايش هذي الاول؟ قال حدثنا سليمان ابن حرب - [00:20:02](#) قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول فيه شك هل هو الشهادة من عطاء على ابن عباس؟ يشهد ان ابن عباس قال كذا او ان شهادة من ابن - [00:20:22](#) ابدأ أسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا فالطريقة الثانية فيها عدم الشك وان الذي قال اشهد هو ابن عباس يضيف ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكلمة اشهد هذه تدل على زيادة التثبت وزيادة التحقق - [00:20:42](#) من الاشياء الذي يحدث به وانه يخبر عن شيء يعني واثق منه متحقق منه وانه كانه بمثابة شهادة التي آآ يعني يحتاج فيها الى التوثق والى العناية التامة. فالحديث الاول فيه الشك - [00:21:02](#) الطريقة الاولى التي ساقها المصنف مسندة فيها الشك هل الذي قال اشهد هو عطاء او الذي قال اشهد هو ابن عباس يشهد عطاء ان ابن عباس عطا لابن عباس او يشهد آآ ابن عباس على الرسول صلى الله عليه وسلم. الطريقة الثانية فيها ذكر الشهادة - [00:21:22](#) التي هي انها مضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من ابن عباس. نعم. قال حدثنا سليمان ابن حرب. نعم. عن نعم عن ايوب بن تيمية الصحفياني عن عطاء عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس نعم - [00:21:42](#) وقال اسماعيل اسماعيل هو ابن عدي عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب الحرص على الحديث. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي - [00:22:02](#) عمرو عن عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من الناس بشفاعتك يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث - [00:22:22](#) احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. ثم ذكر آآ الحرص على الحديث يعني الحرص على تحصيله - [00:22:42](#) والحرص على طلبه والعناية للوصول اليه. وذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وكان السائل الذي سأل هو ابو هريرة رضي الله عنه. والحديث في هذا اللفظ الموجود يعني كانه يشعر بان السائل غير ابي هريرة. لانه - [00:23:02](#)

او قال قيل يا رسول الله قال قيل فقيل في بعض النسخ غير موجودة فقيل انها يعني انها زائدة وان الاصل قال يعني ابو هريرة يعني من اسعد الناس؟ او او انها يعني اه انها من من قلت - [00:23:22](#)

يعني انه في يعني ان فيها تقديم وتأخير او تصحيف لكن الكلام هو ان ابو هريرة هو سائل ولهذا جاء في الحديث نفسه ما احد جاء ان احد يسأل غيرك. فلو كان ان السائل غيره ما كان يخاطب بهذا الخطاب - [00:23:42](#)

ان قيل هذه لا توجد في بعض النسخ وعدم وجودها هو هو المستقيم مع مع ما جاء في الحديث من ان من ان ابو هريرة آآ يعني آآ يهديه الحديث يدل على حرصه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ظننت انه ليس - [00:24:02](#)

عن هذا السؤال مثلك يعني لعنايته وحرصه على سؤال وهذا من اسباب كثر الحديث رضي الله عنه وارضاه مع انه متأخرا لكنه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ عنه وكذلك كان في عاش في المدينة وسمير المدينة - [00:24:22](#)

وكان الناس يريدون الى المدينة يأخذوا ما عندهم ويأخذون ما عنده فكثر ما عنده من الحديث رضي الله عنه وارضاه ما حدث شاهد الحرص قال يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم قال له فقد علمت يعني او انه ليس او ظننت انه - [00:24:42](#)

يسعى احد يسأل مثلك فهذا يدل على حرصه وعلى عنايته وان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك. ثم قال اسعد الناس من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. من قال لا اله الا الله يعني فكان مسلما وبذلك لم يكن من المشركين - [00:25:02](#)

لانه خرج من الشرك كونه قال لا اله الا الله وكون شهيدا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والكافر يسلم بالشهادتين. الكافر يدخل الاسلام بشهادتين من قال لا اله الا الله خرج من الشرك. وخلص من قلبه لخلص بها خرج بها من النفاق. يعني - [00:25:22](#)

يعني خالصا من قلبه المنافق يعني كما هو معلوم عنده ظاهر وعنده باطن. عنده ظاهر وعنده باطن. يقول على لسانه ما ليس في قلبه يقول الشيء في لسانه ولا يطابق ما جاء في قلبه. فقلوه صلى الله عليه وسلم هنا قال لا اله الا الله يخرج شيء مشرك وقوله - [00:25:42](#)

خالصا من قلبه او من نفسه يخرج المنافق وانه قال ذلك يعني فسلم من الكفر وسلم من سلم من النفاق سلم من الكفر بقول لا اله الا الله من الكفر من النفاق بقوله بكونه خالصا من قلبه - [00:26:02](#)

انه لم تذكر الشهادة. شهادة ان محمد رسول الله. وانما انه لابد من اثنتين. وهما متلازمتان واحيانا يكشف بشهادة ان لا اله الا الله عن الثانية. لانها ملازمة لها. ولا يقال انها تكفي هذه بدون هذه - [00:26:22](#)

او لابد منهما لابد في الدخول في الاسلام من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل معاذ بالجبل يدعو اهل اليمن للاسلام قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وانهم - [00:26:42](#)

محمد رسول الله. فشهادتان متلازمتان ولا تنفك وحدهما عن الاخرى. وقد يكتفى بذكر الاولى عن الثانية هذا اعتبار انها تذكر آآ اكتفاء بها لان الاخرى لازمة لها ولا تنفك عنها ولا يعني انها اذا ذكرت وحدها - [00:27:02](#)

انها تكفي بدون الشهادة الثانية شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة فان هذا شيء لا بد منه. فلا بد من شهادة ان لا اله الا الله ولابد من شهادتي ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث عن ابي هريرة - [00:27:22](#)

كأنه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال - [00:27:42](#)

لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. نعم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويسي نعم قال حدثني سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن ابي عمرو نعم عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري نعم عن ابي هريرة - [00:28:02](#)

مدينون. نعم. يقول الحافظ ابن حجر باب الحرص على الحديث. المراد بالحديث في عرف ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكانه اريد به مقابلة القرآن لانه قديم. هذا غير - [00:28:22](#)

لان لان كون القرآن يعني كلام الله عز وجل لا يقال ان كلام الله عز وجل كله قديم فهو قديم نوع حاجة الاحاد قديم النواع حادث

الاحاد الله تعالى لم يكن غير متكلم فتكلم بل هو - 00:28:42

متكلم بلا ابتداء لكن كلامه بمشيئته وارادته. يتكلم كيف شاء اذا شاء. سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي. كما قال الله عز وجل يقول لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لانها في البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - 00:29:02 وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة بحور ما نفذت كلمات الله. فكلام الله لا نهاية له. لان الله متكلم بلا ابتداء متكلم بلا انتهاء فلا حصر لكلامه ولا نهاية لكلامه. وهذا بخلاف المخلوقين الذين لهم بداية ولهم نهاية. كلامهم محسوب -

00:29:22

له بداية وله نهاية. فاذا كلام محصور. اما الذي لا بداية له ولا نهاية له فلا حد لكلامه. فلا يقال يعني اننا ان كلمة الحديث هذه جاءت من اجل مقابلة في القديم. لان كما ان القرآن انه قديم. القرآن - 00:29:42

قديم وهذا حديث وانما الحديث هو ما يحدث به الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث به والصحابة يقولون حدثنا ويقول احضرنا ويقولون قال رسول الله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث هو - 00:30:02 كما قالوا مثل السنة مثل لفظ السنة السنة والحديث يقال في تعريفهما ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذا هو الحديث. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصل خلقه او خلقه -

00:30:22

هذا هو الحديث يعني شئ مضاف للرسول صلى الله عليه وسلم. ليس من اجل انه قيل للحديث لانه مقابل قديم لان القرآن كلام الله عز وجل يقال ان كله قديم هو قديم النوع لكن حاج الى حاج. قديم النواة حاد الى حال. يعني ان الله عز وجل كلم موسى في كلام في - 00:30:42

الكلام اللي حصل لموسى حصل في زمن موسى. وسمعه موسى من الله. تكلم الله به في زمن موسى وسمعه موسى اذا دخل الجنة الجنة يكلمهم. وليس معنى ذلك ان ان كلام الله كله قديم وانه ما فيه شئ يتعلق بشئ هذا غير صحيح. بل هو - 00:31:02 قديم النوع حادث الاحاد والله تعالى يتكلم بمشيئته وارادته وكلامه لا بداية له ولا نهاية له ولا حصر له. فهذا التعبير ذكره الحافظ غير مستقيم. لانها انه قابل للقرآن لانه قديم. وانما الحديث هو لان الرسول حدث به. ومعلوم ان - 00:31:22

هو ما ما يتحدث به وما يحصل من من الانسان لحديث الانسان حديث النفس كل هذا يعني يقال له يعني لكنه في اصطلاح المحدثين ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف في - 00:31:42

وخلقه او وسط خلقي او خلقي. نعم. انا نسب الى الله ومن اصدق من الله حديثا. نعم. كذلك نعم الله قليلا. نعم. فباي حديث بعده

يؤمنون؟ قال رحمه الله تعالى باب كيف يقبض العلم؟ وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر - 00:32:02

ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديثا النبي صلى الله

عليه وسلم ولتفشل ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم - 00:32:32

لا يهلكوا حتى يكون سرا. ثم ذكر باب كيف يقبض العلم؟ يقبض العلم بقبض اهله وبقبض حملته كما جاء في الحديث الذي سيأتي بعد هذا وهو ان انه يذهب بذهاب اهله - 00:32:52

لا يقبض اهل العلم انتزاعا تنزع من قلوب الرجال ولكنه يقبض بموت العلماء. فاذا مات وذهب علمهم معهم الذي في صدورهم

وفي عقولهم واذهانهم يذهب معهم. لا يبقى بعد ذلك الا ما ورثوه اما من كتابة او من - 00:33:12

تعليم تلايم اخذوا عنهم فينشرون ذلك العلم ويبلغون اه هنا بين الترجمة كيف يقبض العلم؟ والحديث سيأتي يعني في بيانه الكيفية وهي انه بقبض اهله مبينا وموضحا في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز انه كتب الى ابي

بكر ابن محمد ابن حزم ان اكتب - 00:33:32

واحد انظر انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه. فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء اه انظر ما كان من

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه. يعني عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه كان على رأس المئة - 00:34:02

كان على رأس المئة الاولى كان الصحابة يعتمدون على الحفظ وكذلك التابعون يعتمدون الحفظ لكن الحفظ قد يحصل فيه يعني شيء من من النسيان او شيء من الخطأ لكن اذا دون الشيء وكتب - 00:34:22

فانه يؤمن على بقاءه وعلى سلامته. فعمر رضي الله عنه اراد كتابة الحديث. وان يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لا يكتب غيره يعني حتى لا يقتض بغيره لا يكتب اثار وكلام الصحابة وانما كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وحديث الرسول عليه الصلاة - 00:34:42

والسلام هو الذي يكتب وهو الذي يدون يعني حتى يحافظ عليه وحتى يبقى عليه دون ان يذهب بذهاب اهله قال انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خشيت دروس العلم وموت العلماء وذهاب العلماء وذهاب العلماء - 00:35:02

يعني دروس العلم الدراسة. الدروس يعني اندراس. كونه يندرس ويتلاشى ويضمحل. ومعلوم ان الدروس دروس العلم يكون بالاعراض عنه. بالغفلة وعدم المداومة والذاكرة فان الشيء عندما لا اه ان ينمي الانسان يحرص الانسان على مذكرته. فانه يتلاشى ويضمحل. لان ان لا ينسى - 00:35:22

واما اذا كان يذاكر به ويعلم وانه يبقى يبقى بسبب ذلك. فان خشية دروس العلم وذهاب العلماء ذهاب العلماء بموتهم. نعم. ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعنى حتى لا يختر - 00:36:02

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغيره يشتغل الناس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو العمدة وهو الحجة وما كلام غيره ليس بحجة نعم. ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. ولتفشوا العلم. يعني هذا حتما عن التعليم. وحثا على -

00:36:22

اظهار العلم وعلى افشاءه وعدم اخفائه وانه لا يكون اه اه الاستفادة منه الا سرا بل يكون علانية حتى يستفيد من يريد الفائدة وحتى تعم الفائدة وتكشف العلم وليجلسوا وتجلس حتى يعلم من لا حتى يعلم من لم من لم يعلم من لا يعلم من لا يعلم وتجلسوا يعني للتعليم - 00:36:42

حتى يعلم من لا يعلم. يعني من لا يكون عنده علم يكون عنده علم. فان فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا فان العلم لا يهلك. نعم.
يعنى يهلك يضيع. حتى يكون سرا. يعنى ما ينشر. ولا - [00:37:12](#)

ولا يبذل لكل من اراد وانما يكون للانسان نفسه او للخواص الذين يختصهم ويحرم من سواهم وانما يبذل للعلم بكل من اراده حتى يحفظ العلم وحتى يستمر وحتى يعنى كل من يريده يحصله خلاف ما اذا كان سرا وانه لا يعلم - 00:37:32

الا اناس مخصوصين في اماكن مخصوصة في بيوت يعني ما احد يدخلها الا من يأتي مستأذنا او مأذونا له نعم. قال حدثنا العلاء ابن عبد الجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك. يعني - 00:38:02

حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء. نعم ثم ذكر هذه الطريقة المعلقة التي فيها يعني ذكر الاثر ولكنه احصر من الاول. نعم. قال حدثنا العلاء ابن عبد الجبار. نعم - 00:38:22

عن عبدالعزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار. نعم. عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن حزم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضى الله عنهما - 00:38:42

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولا يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم - 00:39:03

فضلوا واصلوا. قال الفرابري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة. قال حدثنا جرير عن هشام نحو قال الفرابري نعم حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه. ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:39:23

الذي فيه بيان كيفية قبض العلم والذي به بيان ما اريد بترجمة العلم وانه يقال بقبض حملته ونقلته فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم ينتزعه من قلوب الرجال. يعني ليس العلم ذهابه بان انه يؤتى عليه اه - [00:39:53](#)

اه يؤخذ من القلوب وانه يعنى يصبح الانسان عنده علم فيكون ناسيا له ولا يوجد عنده شيء لان الله قبضه بل علم الانسان معه وهو

ينمو بمذاكرته والمحافظة عليه. واذا مات الانسان مات ذهب علمه معه. ذهب علمه معه - 00:40:23

معه الا اذا كان دونه او اخذ عنه او تلقى عنه والا فانه يذهب بذهابه. فانه يذهب بذهابه. الله لا يقول ولكن يقبض العلم بموته بقبض العلماء. وموت العلماء. ان الله قال ولكن يقبضه - 00:40:43

ويقبض العلم بقبض العلماء. بقبض العلماء يعني بقبض ارواحهم. وحصول موتهم فانه يقبض العلم بذلك. بان يكون العالم عنده علم ثم يموت فيذهب علمه معه. اذا لم يكن ورثه وابقاه معه بعده كما قال. اذا عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث -

00:41:03

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فاذا لم يبقي عالما يعني معناه انه قبض العلماء ولم يبقي عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا اضطروا الى ان يأخذوا وان يرجعوا الى اناس عندهم جهل - 00:41:23

عند ذلك يضلون ويضلون. يضلون بانفسهم لانهم ليس عندهم علم ويضلون غيرهم بانهم اخبروهم بجهل فيكون بذلك جمع بين الضلال في انفسهم والاضلال لغيرهم. كونهم ضلوا بانفسهم وايضا اضلوا غيرهم فهم بعدوا عن الصواب لانهم ليسوا من اهله وايضا آ علموا - 00:41:43

اناس واخبر اناس بشيء يعني على انه علم وهو ليس بعلم وانما هو جهل فكانوا بذلك ضالين في انفسهم ومضلين لغيرهم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. نعم. قال حدثني ما لك. نعم. عن هشام ابن عروة. نعم. عن ابيه - 00:42:13

عن عبدالله بن عمرو بن العاص اسناد مدنيون. نعم. قال الفرابي حدثنا عباس هو الراوي عن البخاري وله زيادات يعني يعني ليست البخاري وهذا منها. نعم مهندسنا عباس. عباس هو؟ ابن عبدالعظيم العنبري. نعم. عباس بن عذاب. عن قتيبة. نعم قتيبة بن سعيد. عن جرير - 00:42:39

ابن عبد الحميد عن هشام بن عروة نحوه. نعم. على ذكر كلام لا فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. نعم. اه تذكرون ما اخرجه الله لكائي؟ قال عمر بن عبد العزيز اذا رأيت - 00:43:14

او من يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلالة يتناجون بشيء من دينهم دون العامة يعني سرا وخصوصا بهم او باناس معينين. نعم قال رحمه الله تعالى باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ قال حدثنا - 00:43:34

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح زكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك - 00:44:08

يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم انة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين ثم ذكر باب هل يجعل للنساء يوما على حدة يعلمهن ها يجعل للنساء يوما على حدة في العلم نعم - 00:44:28

يجعل النساء يوما على حدى في العلم. يعني لتعليمهن آ وهذا يدل على ان النساء ما كن يحضرن مع الرجال قال ولا يختلطن بالرجال يعني عندما يكون في حلق العلم وانما يعني الذين يحضرون المجالس هم الرجال - 00:44:58

والنساء لا يخالطون الرجال. واذا جئنا للصلاة فان صفوفهن متأخرة عن الرجال. ومتميزات عن رجال. فلا يكون بينهم وانه يعني يكون المدرس امامه رجال ونساء يعني مختلطين يعني اه - 00:45:18

آ لا فرق بين الرجل والمرأة ما كان هذا هديه صلى الله عليه وسلم وانما كان يحضر مجالس الرجال. كثيرا ما تأتي الاحاديث حديث فيها انه كان جالسا مع اصحابه. ولهذا النساء احتجن الى ان يلتقين به وان يحدثهن وان يأتيهن - 00:45:38

ايظهن ويذكرهن على سبيل الخصوص بهن. فقال قالت امرأة غلبن عليك الرجال. يعني الرجال هم الذين يحضرون مجالسك وهم الذين يأخذون عنك ولهذا كما هو مشاهد الاحاديث هي عند الرجال واحاديث النساء قليلة - 00:45:58

والكتب التي تؤلف يعني في الرجال يعني اكثرها في في الرجال والنساء تأتي في الاخر وعددها محدودة جدا بالنسبة للرجال وذلك لان الرجال هم الذين يحضرون المجالس وهم الذين يسافرون ويرحلون بتحصيل العلم فذكروا روايات - 00:46:18

وتكثر احاديثهم وهذا يدل ايضا على كمال آ حرص الصحابييات رضي الله عنهم وارضاهن على تلقي السنن عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ولما كانت زوجاته يعني بهن واتصاله بهن كانت السنن تأتي عن طريقهن ولا سيما عن عائشة رضي الله عنها التي روت الكثير - [00:46:38](#)

مما يتعلق بالبيوت مما يجري في بيته صلى الله عليه وسلم فان هذه الامور انما جاءت عن طريق عائشة رضي الله عنها فهي من اوعية السنة وحفظ حفظ الله بها كثيرا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي هي من خواص البيوت والتي تجري في - [00:47:08](#)

بيوت فكان نساؤه رضي الله عنهن بصلتهن به يعني عندهن من العلم يعني ما ليس عند غيرهن وعائشة رضي الله عنها متميزة عن الجميع بكثرة الحديث ولهذا هي من السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:28](#)
سنة رجال وامرأة واحدة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها. قال غلبنا عليك الرجال. فهذا يدلنا على ان النساء لا يفترضن الرجال وان ما يجري في كثير من البلدان من اختلاط الرجال بالنساء ودراستهن مع الرجال ان هذا من اعظم الفتن - [00:47:48](#)

واعظم البلاء الذي ابتلي به المسلمون وكثير من الشرور وكثير من الفواحش انما تأتي بمثل هذا الاتصال لا سيما مع ما هو موجود في هذا الزمان من التحلل وتبرج النساء في كثير من البلاد يخرجن كثيرا من اجسامهن يختلطن بالرجال فصارت - [00:48:08](#)
الفتن والبلاء والفواحش يعني هذا من اسبابها. نعم قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما فيه فوعظهن وامرهن. فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا - [00:48:38](#)
كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنين؟ قال فقال واثنين. ثم ذكر يعني اه هذا الحديث قال ما منكن ما منكن امرأة نعم تقدم يعني كان يعني جاء اليهم - [00:49:08](#)

وفى بوعده صلى الله عليه وسلم وجاء اليهن وذكرهن وامرهن وكان مما قاله وكان مما قاله هذا الحديث الذين ما من امرأة تقدم ثلاثة من اولادها الا كانوا حجابا له من النار. الا كانوا حجابا لهم من النار يعني وقاية. يعني - [00:49:28](#)
النار يعني كونهم يعني ماتوا وصاروا افراطا يعني يكون شفعا له وكذلك يحصل له المصيبة يعني فيهم فيصبر فيؤجر على ذلك فيكون فيكون الفائدة له من جهة صبره المصيبة انه يؤجر عليها ومن جهة انهم يشعون له يوم القيامة. نعم. فقال - [00:49:48](#)
واثنين قالوا اثنين. قال واثنين؟ قال واثنين يعني ان من رأى انها سئل يعني لما ذكر الثلاثة سئل عما هو دونها عن ما هو دونها وجاء في بعض الروايات وبعض الاحاديث وواحد وجاء في حديث يعني في هذا يعني ذكره الحافظ - [00:50:18](#)
الحجر وهو اه حديث يدل على ان من اذا قبضت صفة ومن اهل الدنيا ليس له جزاء للجنة وكذا. نعم. قال حدثنا ادم ابن ابياس عن شعبة نعم عن ابن الاصبهاني هو عبد الرحمن ابن عبد الله الاصبهاني عن ابي صالح دكوان نعم عن - [00:50:38](#)
ابي سعيد الخدري. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار. قال حدثنا غندر. قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:51:08](#)

ثم ذكر نعم. نعم. بهذا الدرس انتهى. وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنسن. نعم. ثم ذكر هذه الطريق الاخرى وفيها فائدة عن - [00:51:28](#)

ان فيها تسمية ابن الاصبهاني لانه في الاولى قال ابن الاصبهاني والثانية قال عبد الرحمن فكان فيه التسمية طريقتين في تسمية. وفيه ايضا هذه فائدة من حيث الاسناد. وفي فائدة من حيث المتن وهي ان هؤلاء الذين - [00:51:48](#)

قدموا لم يبلغوا الحزن يعني معناه لم يبلغوا التكليف ما بلغوا ان يكونوا يأثمون يعني اذا تركوا او اذا فعلوا لانه رفع عنهم القلم لان القلم مرفوعا عن عن الصغار حتى يبلغوا. فهنا ذكر لم يبلغوا الحنف - [00:52:08](#)

يعني معناها انهم صغار يعني ولهذا تكون المصيبة يعني فيهم كبيرة بخلاف الكبار فانه قد يحصل عقوب منهم قد يحصل منهم عقوب فلا يصير يعني فقدته مثل فقد يعني هذا الذي لم يبلغ الحنف لم يبلغ الحنف - [00:52:28](#)

يكون هذا هذه الطريقة الثانية فيها فائدة اسنادية وفائدة متهية الاسنادية بتسمية ابن الاصبياني والتنتيجة لكون هؤلاء الذين قدموا

لم يبلغوا الحلف يعني لم لم يبلغوا سن التكليف وان المصيبة فيهم تكون عظيمة لا سيما اذا كان - [00:52:48](#)

الانسان يعني يكون اول مولود له او في اول اولاده فان المصيبة تكون عظيمة اذا اذا مات ابنه او صغير الذي لم يبلغ معه مبلغ

الرجال فيعني فيفيده ويعينه فيما يحتاج اليه. نعم - [00:53:08](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار نعم عن غندر غندر هو هو محمد ابن جعفر يأتي باسمه ويأتي بكليته بلقبه عن شعبة عن عبدالرحمن بن

الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري. نعم. قال وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني قال سمعت - [00:53:28](#)

حازم عن ابي هريرة قال رحمه الله في اسئلة كثيرة ان طلبة العلم الان بعضهم يفعل اه انه يدرس نساء خاصة فقط هو وهن يدخل

عليهن ويدرسهن ويستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. جعل لهن درسا خاصا. آ - [00:53:48](#)

ان يعني اجتماع الرجل بالنساء يعني وحدهن نعم اذا كان يعني لا يرى يعني آ ما يحصل منه يعني في فتنة بحيث يعني يفتتن بها.

اذا كان يعني لا يراها بل الامر فيه واضح. والرسول صلى الله عليه وسلم معلوم الان - [00:54:14](#)

انه يعني ليس كغيره وانه هو القدوة والاسوة. ولكن كون الرجل يعني يكون مع النساء ويختلن بهن وكن سافران وهو يعني قد يكون

في في جماله وحسنه لا شك ان هذا فيه فتنة فالنساء يعلمهن يعلمهن النساء والرجال يعلمون الرجال - [00:54:34](#)

طيب ولو قال لا هن متسترات كل واحدة مغطية وجهها. اه اه كون النساء يعني هتتولن ذلك لا شك ان هذا هو المطلوب ثم ايضا يمكن

ان يفيدهن من وراء ستار مثل ما هو موجود الان يعني يعني - [00:54:54](#)

ليدرس الانسان النساء دون ان يراهن يعني يقال خصوصية يقال خصوصية او اذا كانت امنت الفتنة ولم يوجد سبيل واما في هذا

الزمان السبيل موجود النساء تدرس النساء والرجال النساء ولكن بدون بدون ان يكون هناك مقابلة ومواجهة. قال رحمه الله تعالى باب

- [00:55:16](#)

ومن سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة اتى

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه - [00:55:46](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قالت

فقال انما ذلك العرض. ولكن من نوقش الحساب يهلك - [00:56:06](#)

نعم ثم ذكر باب من سأل عن شيء باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. باب ما سمع شيئا فراجع لا يعرفه من سمع شيئا فراجع الذي

سمع منه حتى يعرفه يعني حتى يتقنه وحتى يعرف - [00:56:26](#)

لانه قد يصنع شيء ويلتبس عليه ويشكل عليه فيحتاج الى معرفته او يعني يكون هناك شيء اجمعوا بينه وبينه او شيء يدل على

خلافه يحتاج الى جمع بين النصوص بحيث يحمل هذا على شيء وهذا على شيء - [00:56:46](#)

كما ان عائشة رضي الله عنها ان هذا شأنها وانها كانت يعني آ كانت كانت لا تسمع شيئا لا الا راجعت فيه. نعم. حتى تعرفه. كانت لا

تسمع شيئا لا تعرفه الا رجعت فيه حتى تعرفه. يعني وهذا يدل على كمال فطنتها - [00:57:06](#)

وكمال حرصها وعلى فضلها رضي الله عنها وارضاه. نعم. ثم ذكر مثالا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوصي وعذب قالت

فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا؟ قالت فقال انما ذلك العرض - [00:57:26](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب من حوسب نعم عذب فالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام يعني فهمت

عائشة منه ان من حصل له الحساب فانه يعذب. من حصل انه حوسب فانه يعذب. وقد جاء في - [00:57:46](#)

فاما من يدرك الكتاب بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مشورة. ما ذكر عذاب. وانما ذكر يعني نعيم. حوسبوا

ولكنه حصل له يعني الفائدة وحصل له النعمة وحصل له آ الشيء الذي - [00:58:06](#)

يريد من السلامة والعافية وتحصيل الخير. قالت ليش الله يقول كذا؟ الحديث يقول من نوقش الحساب من حوسب عذب. يعني

معناها ان التعذيب جاء وراء الحساب. والقرآن جاء فيه ان الحساب يوجد ويوجد وراءه السرور وعدم العذاب. فقال ان - [00:58:26](#)

ذلك العرض انما ذلك العرض. يعني العرض على الله عز وجل يعني من يعني الناس يعرضون عليه لكن من نوقش هو الذي يعذب.

روسيا. من حوسب هو الذي يعذب. من نوقش الحساب هو الذي يعذب. من نوقش. نعم. لان الله عز وجل اذا تجاوز - 00:58:46
عن انسان يعني لا يناقش الحساب يتجاوز عنه ولا يناقش. يكون بذلك سالمة من العذاب لكن من نوقش على يعني النعم التي انعم
الله بها عليه وكذلك على الذنوب التي تحصل منه - 00:59:06

لم يحصل له التجاوز فانه يعذب. فاذا هذا العذاب الذي يكون يعني اه اه لمن اما مجرد الحساب فانه قد يكون انه فانه يكون معه
السلامة سوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى لينا سورة. قال انما ذلك العرض. ولكن من نوق الحساب عذب يعني معناه منحوس -
00:59:26

هذا هو يعني وضح المراد بقوله منحوس العذر بانه من نوقش الحساب عذب. اما من لم يناقش كيف لا يعذب؟ وهو الذي يدخل تحت
قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى ان يسورا. نعم. يعني العرض تعرض اعماله - 00:59:56

فقط. نعم. نعم. الله عز وجل. تعرض الاعمال. نعم. وقد تعرض الاعمال والله تعالى يتجاوز. وقد لا يعني يعني ولا يناقش. نعم. ولكن
من نوقش الحساب يهلك. نعم هذا هو يهلك يعني يعذب - 01:00:16

هو الذي يدخل تحت قوله من حوسب عذب المقصود به من نوقش الحساب. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم النافع ابن عمر. نعم. عن
ابن ابي مليكة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها. نعم. قال رحمه الله تعالى - 01:00:36

باب ليبلغ العلم ليلعلم العلم الشاهد الغائب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه
اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعتنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين.
امين - 01:00:56

الاخ يسأل يقول ولكن من نوقش الحساب يهلك. على هذا اذا نقسم الحساب الى نوعين عرض والمناقشة ايه لا شك الناس يعني في
عرض ومناقشة نعم وهل المناقشة تكون ابتداء من العبد ام من الرب - 01:01:16

العبد هو الذي يناقش ما هو بينا نقش. يقول اه حديث البطاقة العبد الذي تعرض ذنوبه وكلمه الله هل هذا مما يعتبر نوقش الحساب؟
الذي يبدو انه لن يناقش الحساب. لم يناقش الحساب لان هذه السجلات - 01:01:36

الكثيرة يعني عليها يقول اه شيخنا اشكل علي ادخالكم سلمان الفارسي في الحديث الاول اوتونا اجرهم مرتين يقول لانه هو اصلا
ليس من اهل الكتاب. لا هو فيه هو في الحديث ذكر مثلينهم هو ابو سلمان ولا واحد ثاني؟ ذكر مثاليين عبد الله بن سلام واحد ثاني ما
له - 01:01:56

وكان يعني في هو دخل في النصرانية او كان يعني في في مدري هو ولا غيره. سلمان الفارس. نعم. هذا يا شيخ الان المثالان يدل يا
شيخنا كانوا هم يعني ممن عاصر التبديل. وامنوا بالنصرانية المبدلة. امنوا بعبسى - 01:02:26

عبد الله بن سلام مثلا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن سلام يعني كان يعني كما هو معلوم يعني التوراة يعرف التبديل
اللي فيها يعرف الحق اللي فيها واياة الرجم يعني هو الذي كان دل عليها اي بس كان عنده قبل ان يسلم - 01:02:56

يعني لكنهم ملتزمين بالشئ الذي جاء والشئ المبدل الذي يعرفونه مبدل يعني لا لا يأخذون به لان الان موجود بايدي اليهود
والنصارى فيه شئ مبدل وشئ ما بدل. يعني في شئ حق وفي شئ باطل. ولهذا جاء في الحديث - 01:03:16

يصدقون ولا يكذبون لانهم لو صدقوا في كل شئ امكن ان يصدقوا بالباطل. ولو كذبوا بكل شئ كان يكذب بحق. ايكذب بحق اذا قلنا
هذا عبد الله بن سلام هل نقول في سلمان؟ سلمان هل كان كذلك يعرف المبدل والمحرف ويؤمن بهذا - 01:03:36

قال امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. فكان القضية الان الاجور حصل في قضية الايمان بالنبي السابق. على الديانة الاولى
ولو كان فيها تحريف ثم الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول اه ادارة مسجد في امريكا تسأل عن دليل الستار - 01:03:56

بين قسم الرجال والنساء في المسجد. وحكمه واصله في السنة. معلوم ان ان يعني اه اه وجود المصالح ودفع المضار انه يكون يعني
بذكر او بوجود الاحتياطات. وقد كان في ذلك الزمان يختلف عن هذا الزمان. يعني كانت النساء يعني - 01:04:16

عنده عنده انه محافظة وعنده انه دين وعندها كذا وهي هذا الزمان يعني النساء لو تركت يعني هذا لاختلطت بالرجال يعني ما نعلم

دليل خاص وانما دليل الادلة العامة اللي على يعني آآ عدم اختلاط النساء بالرجال وبعدهن عن الرجال - [01:04:46](#)
وانهن لا يعارضن انفسهن للرجال ولا ولا يفتتنهن بانفسهن ولا يفتتن غيرهن. اما نفس على انها فيه يعني هذا لكن هذا لا شك ان هذا من
المصالح ومن الاشياء التي آآ فيها - [01:05:06](#)

الفائدة وعدم المضرة. يقول وهي تنفع ولا تضر. فيها الستر وفيها صيانة وهي فيها البعد عن يعني افتتان بجانب النساء والنساء
بالرجال. فنفعها محقق والضرر ليس بها ضرر هل تجوز الدراسة في الجامعة المختلطة اذا لم توجد جامعة خاصة للرجال؟ لا ما يجوز
- [01:05:26](#)

للدراسة في الجامعات المختلطة ابدأ. واذا كان هذا تكون النساء على حدة ويكون في فاصل بينهم وبين الرجال. ويكون خروجهن من
جهة ما يختلطن بالرجال لا يختلطن لا في في يعني في في مع قاعة الدراسة ولا يعني - [01:05:56](#)
في الاماكن الاخرى التي يعني يجتمع فيها الرجال والنساء بل تكون النساء على حدها وتخرج مثل ما يكون في المسجد يعني
يخرجن من ابوابهن او من ويعني وانه كان جاء في الحديث انهم يعني ينتظرون حتى تذهب النساء وحتى لا يحصلوا اختلاط بين
الرجال والنساء - [01:06:16](#)

اما ان تقعد المرأة بجوار الرجل فان هذا يعني نتيجه ان يفتتن بعضهم بعض ولا يحصن العلم ينشغلون بالفتنة عن العلم. يقول
فضيلة الشيخ هل يصح ان يقال ان الصدقة ترد البلاء لا شك ان ان يعني من اسباب دفع البلاء ودفع الشرور - [01:06:36](#)
صدقة اقول هي من ابناء من اسباب دفع البلاء. رجل لا يصلي وتقول ابنته انه لا يؤمن بالآخرة يتبع احد كبار رجال الطرق الصوفية اذا
مات هل ترثه بنته؟ لا - [01:07:06](#)

ما في توارث ما في توارث بين المسلمين والكفار. واذا لم ترث فهل لها ان تأخذ هذا المال الذي هو نصيبها في وتتصدق به كله لا
توارث بين المسلمين والكفار. يقول - [01:07:26](#)

حفظك الله هل حرم المدينة مثل حرم مكة من حيث حرمة الصيد؟ اي نعم الصيد حرام وفي مكة والمدينة يعني الرسول قال يعني
ان الله حرم ابراهيم حرمك وان يحرم دينه لا يصاد صيدها ولا يعني ولا - [01:07:46](#)
لا يصعد سيدها ولا يقطع شجرها نفس الكلام الذي جاء في مكة جاء في المدينة. كذلك يقول من حيث الذي يعمل وحتى اللقطا
وايضا وحتى اللقطة يعني الكلام الذي في مكة جاء في المدينة. من ناحية انها يعني لا تملك. وانما تعرف دائما. والسبب ان -

[01:08:06](#)

المدينة الناس يقصدونها يقصدون هذه المسجدين المسجد الحرام والمسجد النبوي ويترددون عليها فالانسان قد يضيع حقه في
سنة ثم يأتي بعد سنتين او ثلاث يعني زائرا او حاجا فيسأل فيجد حاجته - [01:08:26](#)
يجد ضالته او مفقوده يقول احسن الله اليكم ما حكم صرف المكافأة التي تنزل بمناسبة بعض الكتاب في غير شراء الكتب. نقول
المكافأة التي تنزل بمناسبة معرض الكتاب. وش معنى المكافأة؟ صرف - [01:08:46](#)

مكافأة الطلاب لهم مكافأة بدل كتب ايوة نعم نعم تنزل في مناسبة معرض الكتاب. نعم. فهل فهل يجوز ان تصرف في غير شراء
الكتب والله اذا كان الانسان اعطي شيء من اجل انه يعني آآ يكون يتعلق بموضوع دراسته وبكونه - [01:09:06](#)
الى يعني له ما ينبغي له انه يصرف عليه شيء الا فيما خصص له - [01:09:26](#)